Seleucid Rule in the Levant

Researcher. Heba Mohamed Issa
University of Basrah / College of Education for Women
E-mail:hbhsnanmhmdalasdy@gmail.com

Assistant Prof. Dr. Suhaila Mari Marzouk
University of Basrah / College of Education for Women
E-mail: suhaila.marzouk@uobasrah.edu.iq

Abstract:

A conference was held in Babylon and one of its decisions was to divide Alexander's empire among his leaders, but Ptolemy I in the year (367-283 BC) was not satisfied with this division because of his desire to control the Levant because of his desire in obtaining rice wood that grows in the mountains of Syria and Lebanon, as well. The opportunity to control the trade route between the Gulf and Gaza, where the trade of the Far East comes in addition to the importance of the Levant in controlling and controlling the incense route in Mecca and Yathrib to Gaza (1).

Key words: Seleucid rule, the Levant, the Baltic-Seleucid conflict, the Baltic-Seleucid relations.

الحكم السلوقي في بلاد الشام(*)

الباحثة هبة محمد عيسى أ.د سهيلة مرعي مرزوق
جامعة البصرة / كلية التربية للبنات
E-mail:hbhsnanmhmdalasdy@gmail.com E-mail: suhaila.marzouk@uobasrah.edu.iq

الملخص:

عقـــد مؤتمر في بابل ومن قراراته تقسيم إمبراطورية الإسكندر بين قادته لكن بطليموس الأول (٣٦٧ –٢٨٣ ق. م) لم يكن راضياً عن هذا التقسيم لرغبته بالسيطرة على بلاد الشام لأهميتها في الحصول على أخشاب الأرز التي تنمو في جبال سوريا ولبنان، ولفرض سيطرته على الطريق التجاري بين الخليج وغزة، حيث تأتي تجارة الشرق الأقصى فضلا عن أهمية بلاد الشام في السيطرة والتحكم في طريق البخور في مكة ويثرب حتى غزة.

الكلمات المفتاحية: الحكم السلوقي ، بلاد الشام ، الصراع البلطمي السلوقي ، العلاقات البلطمية السلوقية.

* بحث مستل من رسالة الماجستير الموسومة : **بلاد الشام من القرن الرابع قبل الميلاد حتى القرن الثاني الميلادي (دراسة في القوى الحاكمة).**

المقدمة:

رغم الحروب التي خاضها بطليموس في محاولة ضم بلاد الشام لمملكته إلا أن جهوده باءت بالفشل. قد برز اسم سلوقس الأول(٣٢١-٢٨٠ ق.م) الملقب بنكاتور المنتصر لأول مرة في الحملة الهندية التي قادها الإسكندر ولم تكن منطقة سوريا- فلسطين في حوزته لدى اقتسام الإمبراطورية لأنها أُلحقت بآسيا الصغرى، ولكن بطليموس تغلب في عام(٣١٢ ق.م) بمساعدة سلوقس على أنتيغونس في غزة وضمّ فلسطين إلى مقاطعته المصرية وبقيت لأكثر من قرن باستثناء فترات متقطعة واسترجع سلوقس في السنة ذاتها بابل التي كان قد خسرها.ولذلك دخل تحت حكم سلوقس جميع دولة الإسكندر ماعدا مصر[١]. وكما معروف أن بلاد الشام أصبحت من نصيب سلوقس وأصبحت مملكة السلوقيين واسعة مترامية الأطراف؛ تمتد حدودها من الهند حتى حدود مصر ومن ساحل الخليج العربي حتى البحر الأسود إلا أنه كان ينقصها التماسك ولم تعرف الاستقرار وبقيت بين مد وجزر إلى حوالي سنه(٢٠٠ ق.م) فقدت المملكة السلوقية الكثير من المقاطعات في آسيا الصغرى وفارس وبصورة نهائية وبعد احتلال الفرثيين بابل سنة (١٢٦ق .م) لم يبقَ للسلوقيين عملياً إلا بلاد الشام[٢]، بدأت القدس تتأرجح بين الحكم البطلمي والحكم السلوقي فصارت تحت حكم السلوقيين لكن بطليموس الثاني فيلا دلغوس نجح في استرداد جوف سوريا من يد السلوقيين في عهد أنطيوس الأول(٢٨٠-٢٧٩ ق.م) وكان طبيعياً ألا يسلم السلوقيون باستيلاء البطالمة على جوف سوريا وشواطئ آسيا الصغرى، لأن ذلك سيحرمهم من النشاط التجاري ومن الاحتفاظ بالموانئ المهمة مما أفضى إلى حدوث حروب ابتداء من عام ٢٧٦ ق.م وأضحت فلسطين سجالاً بين الطرفين[٣].

العلاقات البلطمية السلوقية :

كان على الدولة السلوقية أن تهب الشرق الاستقرار والنظام السياسي، اللذين وهبتهما إياه فارس قبل الإسكندر، ولقد فشل سكان الإمبراطورية من غير اليونانيين في إظهار التعصب والحماس للسلوقيين وكان قبولهم سلبياً مما أدى إلى انفصال أجزاء الإمبراطورية جزءاً تلو الآخر، وللسبب نفسه نجد حتى مركز السلطة السلوقية في سوريا وبلاد ما بين النهرين قد تحول إلى دار آرامية لحظة انهيار السلطة المركزية والجيش الامبراطوري(٤).

كان من النتائج هذا النصر أن تابع بطليموس الأول تقدمه فاستولى على فلسطين وفينيقا من ثمّ مد خط حدود دولته إلى خط يقع شمالي أرواد وجنوبي بيروت ودمشق عام(٢٥٠ق.م) ليتقدم مرة ثانية حتى شمالي أرواد بعد خمسة وعشرين سنة كان السلوقيون قد سعوا جاهدين إلى ضم جنوبي بلاد الشام(٥)، كي يتم التحكم في الموانئ والطرق التجارية. أما البطالمة فكانوا متمسكين بمنطقة بلاد الشام أي جنوب بلاد الشام حيث أصبحوا يعتمدون على المرتزقة من الأدوميين والأعراب والسبب الأهم كانت مصر ترى إن هذه المنطقة خط الدفاع الأول، فضلاً عن أنها منطقة غنية بالأخشاب في جبال لبنان وفي بعض الجبال الفلسطينية وهي مطلة على المراكز التجارية البحرية والبرية، إذ أنها تربط بين شواطئ البحر المتوسط وشمالي الجزيرة العربية وتجعلها تحت نفوذها (٦).

من الملاحظ إن خلفاء الإسكندر أدركوا درجة النشاط التجاري ولمسوا أرباحه الطائلة. ولهذا أخذت الارستقراطيات التجارية تتنافس فيما بينها وتتطاحن للاستيلاء على موانئ آسيا الغربية وعلى الطرق التجارية والبرية والبحرية التي كانت تربط هذه الموانئ ببلدان الشرق الأقصى وبجزر بحر إيجة وساحله. وكان وراء هذا التطاحن الدولة السلوقية والدولة البلطمية(٧).

خاض سلوقس الأول نيكاتور (٢٥٨-٢٨٠ ق.م) حروباً استمرت عشر سنوات حتى استطاع أن يسيطر على سوريا وقد وصلت هذه المملكة إلى أوج عظمتها في عام٢٨٠ق.م وامتدت من بحر إيجة حتى القوقاز إلى الخليج العربي، وكان يوجد فيها عدة أجناس منها مقدونية، والإغريق باعتبارهم هم طبقة عليا ثم الفرس والساسانيون وأهالي أناضوليا من الطبقة الثانية، كان سلوقس من أكثر الحكام شبهاً بإسكندر الذي نجح في بسط سيطرته على أكبر الممالك، حيث تمتد مملكته من سوريا حتى حدود البنجاب في الشرق(٨).

بدأت الدولة السلوقية بعد وفات أنطيوخس الثالث ٢٢٣-١٨٧ ق. م تعاني من مشكلات عديدة؛ منها الحروب التي كانت تشنها ضد الفرثيين، إذ إن الدولتين كانتا في خصومة دائمة، لأنهما كانتا تتنازعان حول منطقة ذات قيمة اقتصادية لكل منهما أرض الرافدين والطرق التجارية ومن مشكلات الدولة السلوقية

الحروب الأهلية التي نشبت بين أصحاب الوراثة في العرش والمطالبين به ومنها موقف البطالمة العدائي الذي تجدد في أيام بطليموس السادس الذي حاول استعادة ما فقده أسلافه من بلاد الشام[٩].

وموقف البطالمة كان ينصب على أهمية تأمين حدود دولتهم وتوفر الموارد الطبيعية ودعم التجارة البحرية البطلمية، ولاسيما أهمية أشجار السدر والأرز والصنوبر التي تستخدم أخشابها في العديد من الصناعات كصناعه السفن، كما ضمن البطالمة إنشاء أسطول بحري قوي في حين حُرِم السلوقيون من تدفق هذه الإمدادات، وأصبح نشاطهم البحري تحت رقابة البطالمة، فضلا عن الأرباح التي تدرها التجارة البحرية للبطالمة ومن خلالها ضمن البطالمة تدفق السلع العربية والشرقية إلى مصر عبر جوف سوريا[١٠].

اختار السلوقيون مواقع ذات مميزات دفاعية وتجارية وزراعية لتأسيس مدنهم وقد حملت هذه المدن أسماء الملوك السلوقيون فبنيت أنطاكيا على نهر العاصي وأصبحت عاصمة الدولة كما بنيت أفاميا في موقع دفاعي مهم[١١] قام سلوقس الأول باتخاذ أنطاكيا شمال سوريا حوالي٣٠٠ ق.م عاصمة لهَ [١٢].

أدى النشاط التجاري الذي نشأ إبان ذلك وجود مركز الحكم في أنطاكية وإلى قيام مرفأ قريب من العاصمة[١٣].

الصراع البلطمي السلوقي:

بالتأكيد أن الصراع البطلمي والسلوقي يعزز أهمية بلاد الشام في سياسة القوى الحاكمة في المنطقة آنذاك. والجدير بالذكر أن سلوقس قد اتخذ من أنطاكيا مقراً لحكمه مما يؤكد أهمية المنطقة خاصة والشام عامة للسلوقيين لأهميتها الاقتصادية وهيمنتها على الطرق التجارية، ولذلك فالسلوقيون كانوا أحد القوى الحاكمة في بلاد الشام وقد خاضوا حروباً ودخلوا في صراعات عديدة من أجل استمرار هيمنتهم على المنطقة. علماً أن مؤسس الدولة السلوقية سلوقس الأول ينكاتور (٣١٢-٢٨٠ ق.م) أنشأ عاصمة أكثر مناسبة من بابل فبنى له عاصمة سماها (سلوقية) على ضفة دجلة الغربية على بعد عشرين ميلاً جنوبي بغداد[١٤]. وأشرك سلوقس في الحكم ابنه أنطيوخس الأول (٢٨٠-٢٦١) ق. م وجعله على القسم الشرقي من الإمبراطورية السلوقية واتخذ مقره في سلوقية ومع أن هذه المدينة استمرت أهميتها ومركزها السياسي والاقتصادي، ولكن يبدو أن اتجاه السلوقيين كان ينصب باتجاه أنطاكية .[١٥] التي اتخذها مقراً لحكمه، مما يشير إلى تبدل في اتجاه السلوقيين في نقل اهتماماتهم وإداراتهم في الأجزاء الشرقية إلى الأقسام الغربية وعلى رأس العوامل التي جعلت حكمهم في المناطق الفارسية والعراق لا يدوم طويلاً[١٦].

من الحروب السلوقية البطلمية (٢٧٦-٢٧٢ ق. م) حيث شن بطليموس الثاني حرباً ضد أنطيوخس الأول السلوقي(٢٨١- ٢٦١ ق. م) حول حق سلوقس في ضم سورية الجنوبية إلى ملكه[١٧]. وكان بطليموس الثاني هو البادئ بذلك الصراع الطويل ولعله جنح إلى العدوان بمجرد وفاة سلوقس الأول (٢٨٠

ق. م.) وهي حرب غامضة تلتها الحرب المسماة بالحرب السورية عندما غزا جيشه سوريا السلوقية في (٢٧٦ ق. م) ولكن أنطوخس الأول هزمه ورده عن البلاد فاستغل بطليموس الثاني ملك مصر الأوضاع المضطربة التي كانت تعاني منها الدولة السلوقية بعد وفاة أنطيوخس الأول وقام بحملة لدعم الوجود البطلمي في إقليم جوف سوريا وتقدمت القوات البطلمية حتى دمشق مما اضطر الملك السلوقي سلوقس الثاني (٢٤٦– ٢٢٥ ق. م) لتأمين الأوضاع في آسيا الصغرى وعبر جبال طوروس ورد القوات البطليمية على أعقابها وتمكن من استعادة دمشق[١٨]، وبعد تبادل الحملات والقتال عقد الاثنان صلحاً احتفظ بموجبه بطليموس بفينيقيا وما إلى الجنوب من دمشق[١٩]. وربما كان هجوم بطليموس على مواقع السلوقيين في الشام من أجل الدفاع عن مصر[٢٠].

وقد وجه أنطيوخس اهتمامه بعد ذلك إلى بطليموس عدوه في الجنوب، وفي سنة (٢١٨ ق.م) ارتبطت القبائل العربية في شرق الأردن مع أنطيوخوس الثالث ضد بطليموس الرابع. وعند انتصار أنطيوخس على أعدائه تحررت تجارة الأنباط مع البطالمة وعادت سيطرتهم على طريق البخور، وذلك لأن التناقض الاقتصادي بين السلوقيين والأنباط من جهة وبين البطالمة من جهة أخرى وحّد المصالح التجارية السلوقية والنبطية[٢١].

وكان انشغال السلوقيين بالحرب ضد البطالمة سبباً في ضعفهم وانصرافهم عن إدارة شؤون الأقاليم البعيدة عن العاصمة السلوقية، إذ بدأ الضعف يدب في هذه الأقسام، مما هيأ الفرصة أمام الأقاليم الشرقية للانفصال والاستقلال عن حكم المملكة السلوقية فأعلنت عن تأسيس ممالك منها إقليم بكتريا بلاد البخت وأقاليم أخرى [٢٢]، وقد أكدت الحروب أن بطليموس الثالث(٢٤٦ – ٢٢١ ق. م) عندما اعتلى عرش مصر طمع في أن يمتلك بلاد الشام بأسرها [٢٣]. وأعاد للملكة البطليمية هيبتها وقوتها بحملته على سوريا[٢٤].

وما أشرنا إليه يؤكد أن حرص البطالمة على السيطرة على بلاد الشام لما لهذه البلاد من أهمية اقتصادية بما تمتلك من ثروات وطرق تجارية برية وبحرية مهمة في التجارة الدولية.

ومن الملاحظ أن الصراعات والحروب بين البطالمة والسلوقيين كانت بسبب رغبة البطالمة بالسيطرة على جوف سوريا لأهميتها الاقتصادية، وفضلا عما ذكرناه نجد الحرب التي قامت بين الطرفين بين عامي ٢١٢ – ٢٠٤ ق. م. قد استمرت لعدة سنوات وانتهت بعد صلح؛ إذ عقد بطليموس الرابع صلحاً مع أنطيوخس الثالث وكان من أهم شروطه ضم جوف سوريا ويعد هذا آخر انتصارات البطالمة[٢٥]. ولاشك أن موقعه رفح تعد نقطة تحول في تاريخ مصر القديمة وانحدارها من القوة إلى الضعف، حيث شهدت المرحلة الثانية منذ عهد بطليموس الخامس تدهور أحوال مصر الداخلية وضياع هيبتها الخارجية بسبب عوامل داخلية وخارجية[٢٦].

كان أنطيوخس قد قام في عام(٢١٧ ق.م) بمحاولة استرجاع الأقسام المنتزعة من سوريا ولكنه فشل في معركة جرت على الحدود عند رفح إلا أن جهوده في سنة (١٩٨ ق.م) نجحت، كما هزم أنطيوخوس الثالث في بانياس القوات المصرية، وقد استعمل الجيش السوري كما في رفح الفيلة التي كان الملك قد جلب كمية جديدة منها من الهند. وقد استرجع أنطيوخوس بعد قتال مستمر دام عشرين سنة كل ما فقده والده وجده تقريباً وكسب بذلك لقب الكبير. وبعد أن عاد أنطيوخوس الثالث–من غزواته التي وصل فيها إلى الهند وإلى بابل فكر بشبه جزيرة العرب والسيطرة على التجارة البحرية في الخليج العربي[٢٧].

في عام (٢١٧ ق.م) زار بطليموس الرابع فيلوباتور (٢٢١–٢٠٥ ق.م) الهيكل اليهودي في أورشليم بعد انتصاره على أنطيوخس الثالث في موقعة رفح وحاول دخول قدس الأقداس، إلا أن أحبار اليهود رفضوا ذلك لكنه أصر لولا تدخل العناية الإلهية [٢٨] بعد معاهدة أفامية التي يتضح من روما أنها قررت إيجاد توازن للقوى هناك بإضعاف دولتي البطالمة والسلوقية ومهدت لروما بسط نطاق إمبراطوريتها هناك[٢٩].

وعلى الرغم من الهدنة إلا أنه أعقبها حروب أخرى بين الطرفين وبحلول عام(١٩٨ق.م) فقد البطالمة جوف سوريا بأكمله نهائيا ليصبح تحت السيادة السلوقية وازدادت أطماع أنطيوخس الثالث وفيليب الخامس في ممتلكات البطالمة ودخلت على خط المنافسة روما، وقد أسهم ضعف ملوك البطالمة في ترسيخ هذا الواقع، ولا سيما تولي الوصاية على عرش القاصر بطليموس الخامس عقب وفاة والده وسيطرة مجموعة من الحاشية الفاسدة على القصر التي كان همها الوحيد السيطرة على مقدرات الدولة وفرض الضرائب التي أثقلت كاهل الشعب الذي تحرك ضدهم وتخلص منهم، وأتاحت حالة الضعف والفوضى التي تعيشها مصر البطلمية إلى تدخل السلوقيون مرارا في شؤون مصر[٣٠]. وقد قلصت معاهدة أفامية (١٨٨ق.م) المملكة السلوقية إلى ممتلكاتها في سوريا وما بين النهرين والمناطق الفارسية الأخرى التابعة لهما[٣١].

إن الحروب البطلمية السلوقية لم يقتصر تأثيرها على البطالمة فحسبو إنما أضرار الحرب قد مهدت إلى تفكك المملكة السلوقية[٣٢]. وأدى إلى ظهور منافس قوي يطمع بالسيطرة على بلاد الشام وهو روما التي نافست السلوقيين بل ودخلت في حرب معهم إلى أن تم عقد صلح أفامية سنه ١٨٨ ق. م. واضطر الملك السلوقي لأن يدفع غرامة حربية لرومة قيمتها ١٢ الف وزنة وهي أكبر غرامة حربية عرفها التاريخ القديم وفي رواية أخرى خمسة عشر الف وزنة ١٥٠٠٠ وزنة يدفع خمسها عاجلا والأربعة أخماس في مدة اثنتي عشرة سنة وتوجب عليه أن يعطى الرومانيين أفياله وسفنه وأن يرسل إلى روما رهائن عشرين من جملتهم ابنه أنطيوخس[٣٣]. وقد تخلى أنطيوخس الثالث عن جميع ممتلكاته في أوربا وآسيا الصغرى حتى جبال طوروس الشمالية[٣٤].

تولى أنطيوخس الرابع العرش السلوقي(١٧٥-١٦٣ ق.م) بعد وفاة أنطيوخس الثالث تولى العرش ابنه سلوقس الرابع (١٧٥-١٨٧ ق.م) وكان الهم الأكبر لهذا الملك أن يدفع هذه الغرامة الباهظة الذي كان على الدولة أن تدفع للرومان بمقتضى صلح أفاميا التي كانت تمثل نزيفاً مستمراً لخزانة الدولة، كما أصبح الجيش السلوقي في حالة يرثى لها[٣٥]. وقد وقعت مدينة دمشق تحت السيطرة السلوقية عام(٩٥-٨٨ ق.م) ليعود تاريخها القديم ومن بعدها خضعت لفترة لسيطرة الأنباط ثم أصبحت واحدة من التي أسسها بومبي عام ٦٤ ق.م[٣٦].

لم يكن في وسع روما السماح للإمبراطور السلوقي بالتوسع بحيث تضم مصر بين جوانبها لأن ذلك كان دون شك يهدد مركز روما في شرق البحر الأبيض المتوسط، ويقضي على سياسة توازن القوى التي كانت روما تتبعها. وفي الواقع أن روما لم تقض من قبل على أنطيوخس الثالث لكي تسمح الآن لأنطيوخس الرابع بالاستيلاء على دولة البطالمة، ومن ثم يتضح جلياً أن روما لم تنقذ مصر حباً فيها أو انتصاراً للاستقلال والحرية وإنما إشفاقاً على نفسها من القوة السلوقية [٣٧].

وبذلك نجد أن بلاد الشام سوف لن تستقر وتهدأ طالما استمر الصراع الدولي على أراضيها فالقوة الرومانية التي ظهرت قبل الميلاد قد بذلت جهوداً لتحصل على موطن قدم لها في تلك البلاد.

وهذا لم يمنع من ظهور قوة أخرى تتصارع حول مصالحها وهي القوى الفرثية. إذ حرصت الدولة الفرثية (٢٤٧ ق. م- ٢٢٤م) على حماية مصالحها وطرقها التجارية نحو الغرب المارة بمناطق شمال شبه الجزيرة العربية حتى حدود فلسطين أو حدود سيناء[٣٨]. وكانت المدة الطويلة التي حكمها الفرثيون لأهم مراكز شهدت الصراع السياسي والعسكري بين الدولة الفرثية من جهة والسلوقين من جهة ثانية [٣٩].

الفرثيون والحكم السلوقي في بلاد الشام:

استقل الفرثيون عن التبعية السلوقية في حدود ٢٤٧ ق. م وأعقب ذلك انتزاع العراق من أيدي السلوقيين في حدود١٤٩ ق.م[٤٠].

إن القوة الحاكمة في بلاد الشام وهم السلوقيون لم تستقر أحوالهم بسبب الصراع المستمر مع البطالمة في مصر وأطماعهم في السيطرة على بلاد الشام أو جوف سوريا للحفاظ على مصالحهم الاقتصادية بضمان الطرق التجارية المارة في مناطقهم أو حتى صراعهم مع القوى التي هيمنت على العراق بعد ضعف الدولة السلوقية وفقدانها لمملكاتها في الشرق وهذا هو السبب الآخر الذي ساعد على ظهور قوى ومنها الفرثية.

كان السلوقيون منذ أيام أنطيوخس الرابع ١٧٥- ١٦٤ق. م قد وجدو أنفسهم يتطاحنون في حروب أهلية فيما بينهم وذلك في سبيل العرش وهذه الحروب هي التي قضت على ثروتهم وألقت على عاتق الشعب عبئا من الضرائب الثقيلة، فلم يتورع أصحاب السلطات عن نهب الهيكل زفس في عيلام سوسه وقتل أنطيوخس الثالث أثناء ذلك(٤١).

الخاتمة:-

مرت المدن في سوريا في نهاية الدولة السلوقية بمرحلة تاريخية طويلة من النزاع وعدم الاستقرار نتيجة الحروب العسكرية التي نشبت بين الأمراء السلوقيين أنفسهم للمنافسة على العرش، كذلك حروبها الخارجية مع الدولة البارثية، التي كادت أن تشل الحركة التجارية. عندما أخذ الفرثيون يضيقون الخناق على بلاد الشام أما الخسائر الاقتصادية الناتجة عن هذا الوضع فهي كبيرة جداً .

تتصف العقود الأخيرة للمملكة السلوقية بانحلال الدولة إلى عدد كبير من الجماعات المستقلة لمدن الفينيقيين التجارية التي ربما كانت تشعر بالقلق مما يجري جنوبها حيث كانت ولاية يهوذا قد أعلنت استقلالها منذ عام١٤١ ق. م تحت قيادة كبير الكهنة سمعان ووطدته في حكم خليفته يوحنا هيركانوس الأول ١٣٤ – ٧٦ ق. م

إن السياسة التي انتهجها السلوقيون واتساع رقعة الإمبراطورية السلوقية أدى إلى ضعف السلطة المركزية في ظل حالة الانقسام التي كانت تعاني منها الدولة السلوقية حينما غرقت الدولة السلوقية في دوامة الصراع على السلطة بين أفراد الأسرة السلوقية وصراع أنطيوخس الرابع مع اليهود وتحالف اليهود مع روما في إسقاط الدولة السلوقية وظهور روما على مسرح الأحداث كقوة جديدة في منطقة البحر المتوسط واستغلال اليهود عوامل الضعف والانقسام والصراعات التي مزقت البيت السلوقي، وهكذا نجد الصراعات الخارجية مع البطالمة أو الفرس إضافة إلى القوى المحلية أو الداخلية في سوريا التي شكلت خطراً على الدولة السلوقية ناهيك عما أصاب هذه الدولة من ضعف داخلي تمثل بالصراع بين الأسرة الحاكمة.

الهوامش:

(١) فهمي: تاريخ اليونان، ص١٧١.

(٢) الحلو، عبد الله: صراع المماليك في تاريخ سوريا القديمة ط١، بيسان للنشر والتوزيع، ١٩٩٩، ص٢٣٨، ٢٣٩.

(٣) عبد الملك، هابيل فهمي: أورشيلم القدس منذ أقدم العصور وحتى بداية العصر الروماني دراسة تاريخية وثائقية، أبحاث الندوة الدولية– القدس التاريخ والمستقبل، ١٩٩٦، ص١٩٩.

(٤) إسماعيل، مراد محمد: الدولة السلوقية تأسيسها وطبيعتها تكوينها، صحيفة دار العلوم اللغة العربية وآدابها الدراسات الإسلامية الإصدار الرابع، جماعة دار العلوم، مج ١٦، ع ٣٣، ص١٦٢.

(٥) مهران، محمد بيومي: المدن الفينيقية تاريخ لبنان القديم، ص ٢٦٦– ٢٦٧.

(٦) نقولا زياد: فلسطين من الاسكندر المقدوني الى الفتح العربي الاسلامي، د. ت، ص ١٤٤.

(٧) البكر، منذر: العرب والتجارة الدولية منذ أقدم العصور الى نهاية العصر الروماني، ص٧٢.

(٨) الساعدي، وفاء الساعدي: تحالف روما مع اليهود المكابين في أسقاط الدولة السلوقية (٦٤–١٧٥ ق.م) مجلة المنارة العلمية، ع٤، ٢٠٢٢م، ص١٤١.

(٩) زيادة : نقولا ، المصدر السابق، ص١٤٥.

(١٠) زايد: عادل عمران محمد : العلاقة البطلمية السلوقية وتداعياتها(٣٢٣ _٦٤ ق.م) ، مجله العلوم الانسانية والتطبيقية،ع٨٤، لسنه٢٠١٩، ص٥٢

(١١) عبد الكريم، مأمون: آثار العصور الكلاسيكية في بلاد الشام، ص١٣.

(١٢) حسين، فؤاد:المكانيون، المجلة التاريخية المصرية الجمعية التاريخية المصرية، مج١٩٧١،١٨، ص٢٤.

(١٣) البكر: العرب والتجارة الدولية منذ أقدم العصور الى نهاية العصر الروماني، ص٨٠.

(١٤) الدباغ: مصطفى مراد ، بلاد فلسطين، ط١، دار الهداية، ١٩٩١، ج١، ص ٥٩٨

(١٥) أنطاكيا: مدينة سلوقية على نهر العاصي في سوريا شيدها سلوقس الاول عاصمة له أسماها أنطيوخس على اسم أبيه ثم اتخذ بعدها أنطاكيا وانتقل اليها الملك السلوقي سنة ٣٠٠ ق. م، ينظر، (الطائي، ابتهال: تاريخ الاغريق منذ فجر بزوغه حتى نهاية عصر الاسكندر المقدوني، ط١، دار الفكر،٢٠١٤م، ص١١٩).

(١٦)الجاف، حسن كريم: موسوعة تاريخ إيران السياسي من التاريخ الاسطوري حتى نهاية الدولة الطاهرية، ط١، الدار العربية للموسوعات، ٢٠٠٨، مج١، ص٦٩.

(١٧) رستم، اسد: تاريخ اليونان من فيبلبوس المقدوني الى الفتح الروماني، ص٧٣.

(١٨) ابو اليسر، فرح: الشرق الادنى في العصرين الهللينستي والروماني، ص١٢٨-١٢٩

(١٩) زيادة ، نقولا ، فلسطين من الاسكندر الى الفتح العربي الاسلامي، ص ١٤٣.

(٢٠) مظهر، اسماعيل: بداءة عصر البطالمة، د.ت، مؤسسة هنداوي للطباعة، ص٥٧.

(٢١) البكر:العرب والتجارة الدولية منذ أقدم العصور الى نهاية العصر الروماني، ص٨٢.

(٢٢) الطائي، ابتهال عادل ابراهيم : تاريخ الاغريق منذ فجر بزوغه وحتى نهاية عصر الاسكندر المقدوني، ط١، دار الفكر، ٢٠١٤م، ص١٩٠.

(٢٣) زيادة، نقولا: المصدر السابق ، ص١٤٥.

(٢٤) السعدني، محمود ابراهيم: مصر في التاريخ الرومانية ، مكتبة انجيلو المصرية، ٢٠٠٠، ص٤٢.

(٢٥) فرح: ابو اليسر، الشرق الادنى في العصرين الهلليستي والرومي ص١٣٩- ١٤٠

(٢٦) راشد، توفيق مسعود، المصدر نفسة، ص٤٣٩ – ٤٤٠.

(٢٧) البكر:العرب والتجارة الدولية منذ أقدم العصور الى نهاية العصر الروماني، ص٨٢.

(٢٨) عبد الملك، هابيل: القدس التاريخ والمستقبل، أورشيلم (القدس) من أقدم العصور وحتى بداية العصر الروماني، الناشر جامعة أسيوط ، مركز دراسات المستقبل، ١٩٩٦،ص١٩٩.

(٢٩) النوري، ميثم عبد الكاظم: العلاقات الرومانية –السلوقية ٢٠٠-١٨٧ ق.م، مجلة الفنون والآداب للعلوم التربوية، ع٢، ٢٠١٦م، ص٣٦.

(٣٠) زايد عادل عمران محمد العلاقة البطلمية السلوقية وتداعياتها(٣٢٣-٦٤ ق .م، مجلة العلوم الانسانية والتطبيقية ، ٢٠١٩ ،ع ٨٤،ص٥٧.

(٣١) ساتر، موريس: سوريا في العصور الكلاسيكية الهلينية الرومانية، ط١، مكتبة المهندسين، ٢٠٠٨م، ص٢٥.

(٣٢) أ.هـ، جونز، مدن بلاد الشام حيث كانت ولاية رومانية، ،ط١، ٢٠١٩ ،ص ٤٥.

(٣٣) رستم ،اسد: تاريخ اليونان من فيليبوس مقدونيا الى الفتح الروماني، ص ١٠٣.

(٣٤) النوري، ميثم عبد الكاظم: العلاقات الرومانية السلوقية ٢٠٠-١٨٧ ق.م، ص٣٦.

(٣٥) الساعدي، وفاء الساعدي: تحالف روما مع اليهود المكابين، ص١٤٢.

(٣٦) عبد الكريم مأمون: آثار العصور الكلاسيكية في بلاد الشام، ط١، ٢٠٠٨، ص٣٤.

(٣٧) نصحي:ابراهيم، دراسات في تاريخ مصر في عهد البطالمة،ط١، مكتبة انجلو،١٩٥٩ج١، ص٩٠.

(٣٨) ابو الحمام:عزام،(الانباط تاريخ وحضارة)،ط١،دار أسامة للنشر والتوزيع،عمان الاردن ، ص٣٤.

(٣٩) فنجان : ريام رجب، العمارة العراقية في فترة الحكم الفرثي،د.ت، ص١.

(٤٠) الجاف، حسن كريم، موسوعة تاريخ ايران السياسي، ط١، دار العربية للموسوعات، ٢٠٠٨ م،ج٦٩، ص٦٩.

(٤١) زياده، نيقولا : فلسطين من عهد الاسكندر إلى الفتح الإسلامي ، ص ١٥١.